« يأخذ مائة ضعف الآن في هذا الزمان بيوتاً وإخوة وأخوات وأمّهات وأولاداً وحقولاً[1] مَع اضطهادات . وفي الدّهر الآتي الحياة الأبدية . »

وإن أنا أحببت نفسي أكثر منك — وأنت الدليل إلى الحياة الأبدية — فلن أدخل الملكوت . لأن كنزي في نفسي. وهناك قلبي أيضاً . و « مَن أراد أن يخلّص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه » من أجلك وأجل الإنجيل — من أجل العودة إلى مصدرها الإلهي — فهو يخلصها . « لأنّه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه ؟ »

ما زال كنزي في التّراب ، فقلبي عالق بالتّراب . ولن أسلك « الطريق » حتّى أجرد نفسي من كل زائل وفانٍ ، وأتمسّك بما فيّ من ثابتٍ وغير فانٍ ليكون لي « كنز في السموات حيث لا يقرب سارق ، ولا يُفنيه سوس . »

جمال جسمي يذوي وقوّته تنحلّ . وحاجاته تنتهي عند حافة القبر . وعناصره تتبعثر . فعليّ أن لا أهتمّ بما آكل وأشرب وبما ألبس .

« الحقّ أقول لكم ، إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد

---

١ ما أقرب هذا القول من قول لاوتسو عن الرجل الحكيم الذي يجد قلبه في كل قلب ومسكنه في كل مسكن فيعطيه الناس عيونهم وآذانهم .